الربانية وزيادة في القوى اليقينية وتبصيح للالباب الروحانية
وسبب لنيل المعارف الملكوتية وارتقا الحال من عالم الاكدار الى عالم
الانوار وقد بعثني داعي الالهام الى تهذيب كنز الاسرار
ولواقح الافكار وسلافة الابرار ورحيق الاحبار عبرة للناظرين
واياة للسائلين وسببا للسالكين وزيادة للعارفين وتبيينا
للحق والصواب وتنحية للقشر عن اللباب وقد احتوي
على اسرار من كواسف العيوب ونهاية المطلوب نفع الله به نفعا
يوجب المزيد من سوابغ النعم وادخلنا بفضله دار الكرامة ووقانا
دار النقم المقدمة الثالثة في ذكر معظم الامهات المنقول
منها العلم ان اعز النقل الى اصله اسلم للناقل من الانتقاد
وابراله مما يظن به من سوء الاعتقاد ولما تقرر وجود الشروط
الثابتة الاسانيد على شرط ائمة الحديث في كل مسئلة فيه لانه
علم توقيفي دعت الحاجة الى نقل اقوال المفسرين للقرآن
اكثرهم لانها لا تكون الا عن توقيف اذ لا مجالة للراي في الامور
المغيبة والى نقل اقوال الشارحين للحديث النبوي فنقلت
اقوال المفسرين من التفاسير المشهورة ايضا من بعض كتب الفقه
ايضا واصوله ومن التواريخ فالذي نقلت منه هذا المصنف
هو كتاب الله تعالى الذي جمع علوم الاولين والآخرين ونقلت ايضا من
تفاسيره كتفسير الامام فخر الدين الخطيب وكتفسير مكي وكتفسير
الفقيه ابن عطية وكتفسير الزمخشري ونقلت ايضا من امهات
الحديث كالبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابي داود وابي بكر
بن ابي شيبة ومن شروحات بعضها كابن بطال ومعالم
السنن للخطابي والاكمال المعلم للقاضي عياض ومطالع الانوار

في شرح

في شرح الاحكام له ايضا ومن مقدمات الشيخ ابي الوليد بن رشد
ومن الجواهر الثمينة لابن عباس ومن القواعد للشهاب
القرافي ومن كتب التواريخ كمسالك البكري وبهجة النفوس ه ه
والجعفرية وكتاب بيان العلم لابي عمر بن عبد البر والاحيا
للغزالي الى غير ذلك من التصانيف المنقول منها والله المستعان
وعليه التكلان المقدمة الرابعة في طرح اقوال بعض اهل
العلم على بعض ويدل على ذلك وجوه احدها ما روي القاسم
بن اصبغ وابو بكر بن ابي شيبة باسنادهما عن الزبير ابن
العوام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء
الامم الحسد والبغضاء البغضاء هي الحالقة لا اقول انها تحلق الشعر
ولكن تحلق الدين والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا انبئكم بما يثبت ذلك افشوا السلام بينكم
وثانيها ما رواه ابن السكن باسناده عن ابن عباس وقال
استمعوا علم العلماء ولا تصدقوا بعضهم على بعض فوالذي نفسي بيده
لهم اشد تغيرا من التيوس في زرابيها وثالثها ما رواه مقاتل عن
ابن حيان وعطا الخراساني عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس
قال خذوا العلم حيث وجدتم ولا تقبلوا قول الفقها بعضهم في
بعض فانهم يتغايرون كتغاير التيس في الزريبة ورابعها
ما رواه مالك بن دينار انه قال يوخذ بقول القرا والعلما في كل شي
الا في قول بعضهم في بعض فانهم اشد تحاسدا من التيوس تنطح
فيشبه ما هنا ما هنا وهذا من هنا وخامسها ما رواه سحنون
عن ابن وهب عن عبد العزيز ابن ابي حازم قال سمعت
ابي يقول العلما كانوا يقولون فيما مضى من الزمان اذا التقى العالم من هو فوقه

Copyright © King Saud University